

إطلاق فضائية " إسلام تشاينيل " بجنوب إفريقيا



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 12 / 03

الإسلام اليوم/ علماء البشبيشي

كشفت مصادر رسمية بقناة "إسلام تشاينيل" الفضائية البريطانية، النقاب عن إطلاق بثّها في جنوب إفريقيا بدءًا من شهر فبراير القادم، استجابةً لحاجة المسلمين هناك □

وأكد محمد علي، المدير التنفيذي لقناة "إسلام تشاينيل" أن القناة تعتبر بمثابة حلقة وصل بين المسلمين وغيرهم، مضيفًا: "قررنا الذهاب إلى جنوب إفريقيا؛ لمخاطبة المجتمع المسلم هناك، ولأننا قناة تنطق بالإنجليزية، فإننا نستهدف البلدان الناطقة بتلك اللغة".

وأعرب "علي" عن سعادته البالغة بهذا الانتشار الكبير الذي حققته "إسلام تشاينيل" حتى في أوساط غير المسلمين، مؤكدًا وجود الكثير من المشاهدين ممن لا يدينون بالإسلام يتابعون القناة ولو بغرض الترفيه □

وذكر المدير العام، محمد علي، أن القناة في البداية كانت موجهة للأسرة، منتهجة في ذلك سياسة تركز على عدم الإساءة أو الإيذاء، ومحاولة في الوقت ذاته محاربة ظاهرة الإسلاموفوبيا التي تفشت في الغرب من خلال البرامج المتنوعة في القناة، مرددًا: "هناك أفكار معينة تستحوذ على عقول غير المسلمين حول مكانة المرأة في الإسلام، لذلك كانت بعض برامجنا تستهدف المرأة" في محاولة لإزالة هذا اللبس □

وأشارت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية إلى أن قناة "إسلام تشاينيل" – التي بثت للمرة الأولى في عام 2004- تهدف إلى عرض الإسلام بصورة أفضل وأسهل لغير المسلمين، وأنه يتم بثها في الدول الأوروبية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما يمكن مشاهدة بثها الحي من خلال موقعها على الشبكة العنكبوتية، وبحلول بداية العام القادم 2009 سيتم بثها مطليًا في جنوب إفريقيا □

ومنذ بدايتها تنوعت البرامج التي تقدمها القناة، متناولة الأحداث الجارية، والتعليم، والقيم الإسلامية، والعقيدة، بالإضافة إلى برامج أخرى تهتم بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والأهلية □ فيما يقدر البعض عدد مشاهديها بالملايين من مختلف الديانات □